

## 9- آية و تفسير

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فيقول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وقال عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله - 00:00:00

مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين قيمة. امر الله تبارك وتعالى عباده في هاتين ايتين بaitate الزكاة والزكاة شرعا تطلق على معنيين المعنى الاول زكاة النفس بالايام. وذلك بان يظهر الانسان قلبه من الشرك في - 00:00:19

عبادة الله. ومن الغل والبغضاء والشحناه والحسد. لعباد الله قال الله تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساه. وقال تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم فضلي. والنوع الثاني من الزكوة زكاة المال - 00:00:51

وذلك بان يخرج جزءا من مال معين لطائفة معينة وهم الاصناف الثمانية والزكوة ركن من اركان الاسلام. ومبانيه العظام دل على وجوبها كتاب الله تعالى. وسنة رسول الله عليه وسلم واجماع المسلمين. فمن انكر وجوبيها فقد كفر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع - 00:01:15

المسلمين ومن تركها تهاونا وكسلنا وبخلا فهو على خطر عظيم. ولبيشر بالعذاب ابي الاليم قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتا الله مالا - 00:01:47

لم يؤدي زكاته. مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع. يعني حيا شجاعا اقرع. له زبيبتان فيأخذ به زمتيه يعني بشدقته ويقول انا مالك انا كنزة. وتلا قول النبي عليه الصلاة فيقول انا مالك - 00:02:17

طبعا كنزة والزكوة مع كونها فريضة من الفرائض ورکنا من اركان الاسلام الا ان لها فوائد عظيمة سواء كان ذلك بالنسبة للمخرج للمزكي او بالنسبة للمخرج اليه المعطى او بالنسبة للمال - 00:02:38

اما فائدتها بالنسبة للمخرج وهو المزكي فاولا انه يقوم بركن من اركان الاسلام وبطاعة من الطاعات التي امره الله عز وجل بها. فيثاب على ذلك. ويؤجر على هذه العبادة العظيمة. ثانيا - 00:03:00

ان الزكاة تطهره وتزكيه. كما قال عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم. وتزكيتهم بها وثالثا ايضا انها سبب لتكفير الخطايا والسيئات. فان الصدقة سبب لتكفير الخطايا والسيئات والذنوب التي تكون على الانسان. لانها من الحسنات والحسنات يذهبن - 00:03:20

السيئات ولانها ايضا تلحق الانسان بركب الكرماء. فيزول عنده وصف البخل والشعب الى وصف الكرم والجود والبذل. اما فائدتها بالنسبة للمخرج اليه المعطى. فاولا ان فيها كفاية لحاجة هؤلاء المحاويخ من الفقراء والمساكين. وفيها ايضا ازالة الشحناه والضغائن - 00:03:50

لان الفقراء اذا رأوا الاغنياء يتمتعون بالمال ولم يعطوه شيئا منه صار في قلوبهم حقد وحسد وشحناه وبغضاء. كيف انهم يتمتعون بهذا المال ولا يعطون لهؤلاء الفقراء والمحاويت شيئا واما فائدتها بالنسبة للمال المخرج منه فهي تبني المال وتزكيه. فالمال وان نقص - 00:04:20

حسا لكنه يزيد معنى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال. فالصدقة والزكوة سبب للمال. فالصدقة والزكوة

سبب لزيادة المال. ثم ايضا الزكاة ايضا فيها فائدة وهي عنها سبب لخلاف الله عز وجل على العبد هذا المال الذي انفقه. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:04:50](#)

انه ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان يناديان. اللهم اعط منفقا خلفا. اللهم اعط ممسكا فيدعى لمن اتفق بان يخلف الله عز وجل عليه ويدعى لمن امسك وشح بماله ان يهلكه الله تبارك وتعالى - [00:05:20](#)

والزكاة قد مر وجوبها بمراحل ثلاث. المرحلة الاولى الوجوب على سبيل العموم من غير تقدير للانصباء وذلك في مكة والمرحلة الثانية التقدير بالانصباء المقادير المعروفة بمعنى تعين الاموال التي تجب فيها الزكاة وما - [00:05:40](#)

يجب في كل مال وهذا كان في المدينة لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك في السنة الثانية من الهجرة والمرحلة الثالثة مرحلة بعث السعاة. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يبعث السعاة في اخر حياته في - [00:06:05](#)

العاشرة من الهجرة يبعثهم ليقبضوا الزكوة من اربابها. كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم باعث معاذ الى اليمن بعثه معلمها وقاضيا وهاديا وجابيا للزكوة. فهذه مرحلة وهي ان ولي الامر - [00:06:25](#)

يبعث سعاة يقبضون الزكوة من اربابها تسهيلا على اهل الزكوة. فيأتون مثلا الى اهل المواشي في مواردهم ويأتون الى اهل البساتين في في بساتينهم ولا يكلفون ان يذهبوا الى ولي الامر - [00:06:45](#)

ويخرج زكاة اموالهم. ويأتي ان شاء الله تعالى بقية الكلام على ما يتعلق باحكام الزكوة في الدرس القادم ان شاء الله. وفق الله الجميع لما فيحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:07:05](#)